

## دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية

الباحث

د/ عبد الباقي محمد عرفة سالم  
أستاذ مساعد كلية التربية بالمجموعة

دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية

د/ عبد الباقي محمد عرفة سالم

---

---

## مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل مضمون الموضوعات المتعلقة بقضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية التي تصدر عن بعض الجامعات العربية ، وتحديد أبرز قضايا الإعاقة وكيف تم تناولها و جوانب القوة والضعف فيها، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون لتحليل مضمون الصحف المختلفة ، وكشفت الدراسة عن أن بعض الجامعات العربية موضع الدراسة الحالية تصدر صحيفة أسبوعية مثل جامعة الملك سعود وبعض الجامعات تصدر صحف بشكل شهري مثل جامعة المجمعة وجامعة شقراء وجامعة السلطان قابوس وجامعة البحرين وبعض الجامعات تصدر صحف ربع سنوية مثل جامعة بيروت العربية والجامعة الأردنية ، ومن أبرز القضايا الخاصة بالإعاقة التي تناولتها الصحافة الجامعية قضايا التوعية والقضايا الصحية والطبية ، والقضايا التعليمية ، واستخدمت الصحافة الجامعية الصور والرسوم والألوان لتوضيح قضايا الإعاقة المختلفة ، ومن أبرز جوانب القوة التي توصلت إليها الدراسة الاتجاه الإيجابي تجاه قضايا الإعاقة ، ومن أبرز الصحف التي لديها اهتمام واضح بقضايا الإعاقة صحيفة رسالة الجامعة لجامعة الملك سعود وصحيفة أخبار الجامعة الأردنية ، ومن جوانب الضعف التي كشفت عنها الدراسة الاعتماد بشكل كبير على التقارير والأخبار الصحفية وقلة التحقيقات والمقالات في تناول قضايا الإعاقة المختلفة

الكلمات المفتاحية قضايا الإعاقة، الصحافة الجامعية

## **An analytical study of the content of disability issues in the university press**

### **Abstract:**

The present study aimed to analyze the content of topics related to disability in the university press issued by some Arab universities issues, and to identify the most prominent disability issues and how they were addressed and the strengths and weaknesses, the study used content analysis form to analyze the content of the various newspapers, the study revealed that some Arab universities the subject of the current study, published a weekly newspaper such as King Saud University and some universities Newspapers are issued on a monthly basis, such as bundled University and the University of blonde and Sultan Qaboos University and the University of Bahrain and some universities issued Newspapers quarterly like Beirut Arab University and the University of Jordan, and the most prominent disability addressed by university journalism education issues issues health and medical issues, and issues of education, university press and used the pictures, drawings and colors to illustrate the various disability issues, and highlighted the strengths of the study are positive trend towards disability issues, and the most prominent newspapers, which have a clear interest in disability issues daily mission of the university to the University of King Saud and newspaper University News Jordan, and the weaknesses revealed by the study rely heavily on press reports, news and the lack of investigations and articles in dealing with various disability issues.

Key words

Disability Issues, University Press

## مقدمة:

يقاس تقدم الأمم بما يقدم لذوي الإعاقة من تشريعات وقوانين وخدمات ورعاية تجعلهم أقرب إلى العاديين من حيث تكافؤ الفرص والعدالة والمساواة ، وقضية ذوي الإعاقة من القضايا المجتمعية الهامة حيث تمثل نسبة ذوي الإعاقة في المجتمع بشكل عام ما لا يقل عن 10% من عدد السكان ، أي أن عدد ذوي الإعاقة في الدول العربية تجاوز 35 مليون نسمة وهي نسبة لا يمكن تجاهلها لأنها تمثل عدد من الدول العربية مجتمعة ، والإعلام بما يملك من قدرة مؤثرة ومن سلطة لا يمكن تجاوزها في أي مجتمع من المجتمعات ، وخاصة في ظل الثورة المعلوماتية والمعرفية الهائلة و نظراً لانتشار وسائل الإعلام بشكل يمكنها من التأثير المباشر في اتجاهات المجتمع وتشكيل فكر ووعي ووجدان المجتمع تجاه القضايا الخاصة بذوي الإعاقة ؛ومن هنا لابد من تفعيل دور الإعلام الجامعي بكافة أشكاله من صحف وقنوات فضائية ومواقع انترنت وغيرها لخدمة قضايا الإعاقة المختلفة وتوعية المجتمع بقضايا ذوي الإعاقة وتعديل الاتجاهات المجتمعية تجاه ذوي الإعاقة.

ومن المستغرب أن دراسات الإعاقة لم تظهر في الساحة الأكاديمية إلا فيالسنوات الأخيرة من القرن الماضي، رغم أن الإعاقة موجودة في الإنسان سواء كانت إعاقة مؤقتة أو إعاقة دائمة. وخلال السنوات الماضية بدأ يتشكل تخصص دراسات الإعاقة Disability Studies والتي انطلقت من عدد من التخصصات مثل الدراسات الصحية، والتربية الخاصة، ودراسات التأهيل وغيرها من التخصصات(Harpe,2005)

والباحث في قضايا الإعاقة التي تتناولها الصحافة يجد أن هناك ضعف شديد من حيث الكم والكيف في تناول الصحافة لقضايا ومشكلات المعاقين.ورغم الاهتمام المتزايد خلال السنوات الأخيرة تجاه المعاقين إلا أن مجال الإعلام والصحافة مازال يفتقر لبعض الدراسات شبه المتخصصة فيما يتعلق ببعض الأمور التي تصب في عمق مفهوم إعلام أو صحافة الإعاقة (الملتقى السابع للجمعية الخليجية 2007)

والإعلام هو أحد التخصصات التي ينبغي أن يقترب من دراسات الإعاقة والتربية الخاصة، لأهمية وسائل الإعلام في كثير من قضايا الإعاقة، وفي مقدمتها قضية التوعية،

وقضية الاتجاهات السلبية التي تتراكم لتشكّل عقبات وصعوبات تواجه المعاقين ومؤسسات الإعاقة في تحقيق أهدافهم في تحسين صورة المعاقين في المجتمع (القرني، 2007) وتعد الصحافة أحد أهم وسائل الإعلام لما لها من تأثير واضح في تثقيف وتوعية المجتمع بمختلف القضايا والمشكلات، فالصحافة تعمل على تعديل اتجاهات المجتمع تجاه القضايا المجتمعية المختلفة، بما تملكه من أدوات وأساليب الإقناع وتغيير القنوات لدى قطاع عريض من شرائح المجتمع من خلال التقارير والتحقيقات التي ترصد القضايا المختلفة وخاصة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية.

كما تمثل الصحافة باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام أحد المصادر الرئيسية التي يتلقى منها الجمهور معلوماته المختلفة، بل أنها أصبحت أحد المحددات الرئيسية التي تشارك في تحديد ملامح سلوك الجمهور وقيمه وعاداته، وفي هذا الصدد تتضح أهمية المدخل الوظيفي بدافع مراقبة البيئة المعاشة، لأن الجمهور يتابع الصحف المختلفة للتعرف على ما يدور حوله ليحيط نفسه علمًا بالأحداث الجارية، ومن ثم تساعد الصحافة جمهورها في تشكيل آرائهم حول القضايا المثارة من خلال النظام المعلوماتي الذي تقدمه على صفحاتها (سها فاضل، 2002)

ولعل من المجالات التخصصية التي لم تحظ حتى الآن بالاهتمام الواجب صحافة ذوي الاحتياجات الخاصة رغم أهمية الدور الذي يفترض أن تقوم به في خدمة هذا القطاع المهم من قطاعات المجتمع، وفي التعريف بآماله وآلامه وشؤونه وشجونته وإبراز جهوده وتحدياته ومدى تواجده في خدمة مجتمعه من جهة، وكذلك مدى قيام مجتمعه بدوره تجاهه من جهة أخرى (السيد، 2007)

وفي دراسة عن الصحافة والإعاقة أكدت الدراسة على ضعف اهتمام الصحافة العربية بقضايا الإعاقة حتى في المناسبات الهامة مثل اليوم العالمي للمعاق. كما خرجت الدراسة بما يدل على وجود فجوة بين الإعلاميين والتربويين المتخصصين في مجال التربية الخاصة من حيث تبادل الآراء فيما يتعلق بموضوعات الإعاقة (الخشرمي، 2007)

والتعليم الجامعي يمثل حجر الزاوية في التنمية والتطوير وتثقيف المجتمع بالقضايا المختلفة ومن ضمنها قضايا ذوي الإعاقة، والجامعات العربية لها إصدارات صحافية عدة، تلعب دورا كبيرا في تعريف المجتمع الجامعي والمجتمع المحلي بأنشطة الجامعة ودورها في خدمة المجتمع، وعدد كبير من الجامعات في مختلف البلدان العربية لها إصدارات صحفية منها الأسبوعية ومنها الشهرية ومنها الربع سنوية.

وانطلاقا مما سبق تحاول الدراسة الحالية تحديد دور الصحافة الجامعية في خدمة قضايا الإعاقة والعمل على تفعيل هذا الدور من خلال المقترحات المختلفة لتفعيل دور الصحافة الجامعية في خدمة قضايا المعاقين.

#### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الضعف الواضح في الدور الذي يلعبه الإعلام العربي بجميع أنواعه المرئي والمسموع والمقروء في خدمة قضايا ومشكلات الإعاقة حيث لوحظ ضعف التغطية الإعلامية حيث لا توجد قنوات أو برامج تستمر في التغطية وإنما تكون التغطية والاهتمام موسمي وفي بعض المناسبات الخاصة بالمعاقين و توصلت بعض الدراسات إلى نتيجة مفادها أن دور الإعلاميين في تغطية قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربي محدود وضعيف الشويل ( 2007 ) ، وما توصل إليه الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة (الإعلام والإعاقة ) المنعقد في مملكة البحرين من 6- 8 مارس 2007 من نتائج منها ضعف الإعلام العربي في خدمة قضايا الإعاقة المختلفة ووجود اهتمام عام محدود لدى الصحافة العربية بقضايا الإعاقة حتى في المناسبات الهامة مثل اليوم العالمي للمعاق ، ووجود فجوة بين الإعلاميين والتربويين المتخصصين في مجال التربية الخاصة من حيث تبادل الآراء فيما يتعلق بموضوعات الإعاقة وما ظهر من المسميات السلبية والمصطلحات النمطية عن ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة العربية. ومحدودية الاهتمام بالمقالة الصحفية في إبراز قضايا الإعاقة مما يعكس ضعف مبادرة الصحف في توجيه الرأي العام العربي بما يدعم أهداف القائمين على شئون المعاقين. ( الخشرمي 2007)

ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة الحالية في البحث عن دور الصحافة الجامعية في تغطية قضايا الإعاقة مع وضع مقترحات وتوصيات لتفعيل هذا الدور للقيام بالدور المأمول لخدمة تلك الفئة التي تقدرها المؤسسات والمنظمات الدولية ذات العلاقة بما يزيد على 10 % من مجموع السكان في أي مجتمع من مجمل حالات الإعاقة (الخطيب، والحديدي 2015).

#### ويمكن توضيح تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ما الواقع الحالي للصحافة الجامعية في الدول العربية؟
- ما الجامعات العربية الأكثر اهتماما بقضايا الإعاقة، من خلال الصحف الجامعية؟
- ما أكثر فئات الإعاقة التي تناولتها الصحافة في الجامعات العربية؟
- كيف يتم إبراز قضايا الإعاقة فنيا في الصحافة الجامعية في الدول العربية؟
- ما أكثر قضايا الإعاقة التي تم تناولها في الصحافة الجامعية؟
- ما الكيفية التي تناولت بها الصحافة الجامعية للقضايا المتعلقة بالإعاقة من حيث موقع المادة الصحفية واستخدام الصور والألوان؟
- ما جوانب القوة والضعف في تناول الصحافة الجامعية لقضايا الإعاقة؟
- ما أهم المقترحات التي يمكن أن تفعل دور الصحافة الجامعية في خدمة قضايا الإعاقة؟

#### أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تناول قضية من أهم القضايا المجتمعية وهي قضية الإعاقة وكيفية تناولها من خلال الصحافة الجامعية بموضوعاتها ومشكلاتها المختلفة، وتقوم الدراسة بتحليل مضمون موضوعات وقضايا الإعاقة في الصحف الجامعية الصادرة عن الجامعات في الدول العربية مع وضع مقترح لتفعيل دور الصحافة الجامعية في تناولها لموضوعات وقضايا الإعاقة في الدول العربية ومن أهداف الدراسة مايلي:

- التعرف على الواقع الحالي للصحافة الجامعية تجاه خدمة قضايا الإعاقة.
- التعرف على أبرز قضايا الإعاقة التي تناولتها الصحافة في الجامعات العربية.
- التعرف على الكيفية التي تناولت بها الصحافة الجامعية للقضايا المتعلقة بالإعاقة.
- مناقشة جوانب القوة والضعف في تناول الصحافة الجامعية لقضايا الإعاقة.
- وضع مقترحات لتفعيل دور الصحافة الجامعية في خدمة قضايا الإعاقة.



## أهمية الدراسة :

للبحث أهمية تطبيقية في التعرف على دور الإعلام الجامعي في خدمة قضايا الإعاقة وذلك من خلال تحليل مضمون للموضوعات التي تم تناولها في المجالات الجامعية موضع الدراسة، وللدراسة أهمية كذلك في تشخيص الواقع الحالي للإعلام الجامعي في تناول قضايا الإعاقة من حيث تحديد أبرز جوانب القوة وجوانب الضعف والكيفية التي تم بها تناول قضايا الإعاقة مع تحديد أبرز قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية، و الدراسة الحالية ستقوم بوضع مقترحات عن كيفية تفعيل دور الإعلام الجامعي في الجامعات العربية المختلفة لخدمة قضايا الإعاقة.

## الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري أهم قضايا الإعاقة ودور الصحافة الجامعية في تناولها.

### ١- قضايا الإعاقة

من خلال البحث في أدبيات التربية الخاصة وجدت الدراسة الحالية عددا كبيرا من قضايا الإعاقة تناولت اهتمام الكثير من الباحثين والمتخصصين والمراكز البحثية وسنعرض في هذا الجزء بعض الموضوعات التي تتعلق بذوي الإعاقة وخاصة قضايا الدمج وحقوق المعاقين والوقاية والتوعية والتأهيل وغيرها من الموضوعات التي تخص ذوي الإعاقة:

### ٢- دمج ذوي الإعاقة:

وتعتبر قضية الدمج من أكثر القضايا إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة، وذلك لتباين الآراء بين مؤيد ومعارض، وقد ظهرت هذه القضية بشكل واضح في التربية الخاصة النهارية، حيث أدت تلك الانتقادات إلى ظهور أشكال متعددة للدمج (الروسان، 1998) والدمج هو أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ويعرفه هيجارتي وآخرون بأنه "تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. بحيث يتم تزويدهم ببيئة طبيعية تضم أطفالاً عاديين، وبذلك يتخلصون من عزلتهم عن المجتمع (Hegarty, 1981).

ويحقق الدمج قيم العدالة الاجتماعية وكذلك يحقق الدمج مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد (Fara.M.and others, 2006)

### ٣- التوعية بالإعاقة:

إن قضية الإعاقة ورعاية المعاقين وأسرهم، وتوعية المجتمع بقضايا الإعاقة والمعاقين إلى جانب ما تمثله من مبدأ إنساني وحضاري نادى به منظمات ومؤتمرات المجتمع الدولي، فهي من القضايا التي نادى الشريعة الإسلامية برعايتهم والاهتمام بهم وكفالتهم منذ أكثر من 1400 عام (عرفة، 2012)

وعرف إيهاب الببلاوي التوعية بأنها "مجموعة المعلومات والمهارات والخبرات التي يتم إكسابها لأفراد المجتمع بشكل عام ولذوي العلاقة بموضوع الإعاقة والمعوقين على وجه الخصوص بهدف تعريفهم بفئات المعوقين واحتياجاتهم والخدمات والبرامج الموجهة إلى كل فئة من فئات الإعاقة وطرق الوقاية من الإعاقة" (الببلاوي، 2011)

### ٤- الوقاية من الإعاقة:

وقد تبنت جهات عديدة ومنها منظمة الصحة العالمية تعريفاً للوقاية "وهي مجموعة من الإجراءات والخدمات المقصودة والمنظمة، التي تهدف إلى الحيلولة دون أو الإقلال من حدوث الخلل أو القصور المؤدي إلى عجز في الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية، والحد من الآثار السلبية المترتبة على حالات العجز، بهدف إتاحة الفرصة للفرد كي يحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل المستمر مع بيئته، وتوفير الفرصة لأن يحقق حياة أقرب إلى حياة العاديين، وقد تكون تلك الإجراءات والخدمات ذات طابع طبي أو اجتماعي أو تأهيلي أو تربوي".

وإجراءات الوقاية من الإعاقة لا تقتصر على الحيلولة أو التقليل من احتمالات حدوث الإصابة وحسب، بل يجب أن تشمل على إجراءات أخرى للحيلولة دون تطور الإصابة إلى حالة من العجز أو تطور العجز إلى حالة من الإعاقة. وعلى هذا الأساس فإن إجراءات الوقاية قد تكون ذات طابع طبي أو اجتماعي أو تربوي أو تأهيلي، (معاجيني، 1995)

لقد حددت منظمة الصحة العالمية ثلاثة مستويات للحد من الإعاقة هي:

#### المستوى الأول :

إزالة العوامل المسببة للإعاقة، وتتضمن إجراءات صحية واجتماعية مختلفة كالتحصينات ضد الأمراض ، تحسين مستوى رعاية الأم الحامل، والتوعية بالأسباب، والتغلب على مشكلات الفقر.

### المستوى الثاني :

خدمات الكشف عن الإصابات ومواطن الخلل وإجراءات التدخل المبكر لمنع المضاعفات الناتجة عن حدوث العوامل المسببة لحالات الإصابة وضبطها، كالفحوصات الطبية والاختبارات المختلفة للكشف المبكر عن حالات الخلل الفسيولوجي والعيوب التشريحية أو الاضطرابات النفسية.

### المستوى الثالث :

إجراءات التقليل من الآثار السلبية المترتبة على حالات القصور والعجز، والتخفيف من حدتها ومنع مضاعفاتها. تشمل هذه الإجراءات الخدمات التربوية الخاصة أو التدريب والتأهيل، أو تقديم الأجهزة والوسائل المعينة، أو خدمات العلاج الطبيعي وعلاج النطق والكلام وغيرها.

### ٥- قضية تأهيل المعاقين:

فالتأهيل هو تلك العملية المنظمة والمستمرة والتي تهدف إلى إيصال الفرد المعوق إلى أعلى درجة ممكنة في جميع النواحي الجسمية والنفسية والطبية والاجتماعية والتعليمية وغيرها

والتي تتم بمشاركة الشخص ذوي الإعاقة وأسرته في بيئته المحلية بهدف الوصول بالإنفراد ذوي الإعاقة إلى أفضل درجة ممكنة من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية

لذا يعتبر التأهيل عملية شاملة مساعدة تهدف لوصول الفرد المعوق إلى أعلى درجة ممكنة للاستفادة من النواحي الجسدية والاجتماعية والنفسية والمهنية والاقتصادية التي يمكنه الحصول عليها. (الزعمط ، 2005)

### أهداف التأهيل:

1- توفير الفرص والإمكانات اللازمة في مجال العلاج والرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية سواء من خلال الأسرة أو المؤسسات المتخصصة.

2- توسيع مجالات التدريب والتأهيل المهني والعمل على تطوير مجالات هذا التدريب بما يتناسب مع ميول واستعدادات وقدرات المعوقين.

- 3- تمكين المعوقين من عملية الاندماج الاجتماعي واكتساب الثقة بأنفسهم والعمل على زيادة ثقة المجتمع واتجاهات أفرادنا نحوهم.
- 4- تأمين الشخص المعوق ضد حالات العجز والشيخوخة والبطالة.
- 5- توفير فرص الوقاية والتحصين والعلاج من الأمراض السارية والمعدية المستوطنة في البيئات الاجتماعية والإنسانية المختلفة.
- 6- توفير فرص العمل والتشغيل في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والحكومي والخاص.
- 7- تهيئة كافة المجالات والوسائل المناسبة للنمو وذلك للوصول إلى درجة معينة من الإشباع الثقافي والتروحي.
- 8- مساواة المعوقين مع غيرهم من أقرانهم غير المعوقين بصفتهم مواطنين وذلك بوضع السياسات التي تكفل حقوقهم.
- 9- إتاحة فرص التعليم للمعوقين بما يتناسب مع كل فئة من فئات المعوقين (الزراع، 2006)

#### ٦- حقوق المعاقين:

الحديث عن حق ذوي الإعاقة من أهم الموضوعات التي يقاس عليها مدى تقدم المجتمعات والدول ، وكلما كانت الدولة تراعي حقوق ذوي الإعاقة دل ذلك على تقدم الدولة وذلك لوجود علاقة طردية بين مستوى تقدم الدول والشعب والاهتمام بحقوق المعاقين ، ومن الدلائل التي يشهدها العالم على مدى أهمية قضايا حقوق المعاقين هي كثرة المواثيق والإعلانات والاتفاقيات المحلية والإقليمية والدولية التي تتادي بحماية حقوق المعاق والمحافظة عليه ، والمشكلة الكبرى التي يعاني منها المهتمين بحقوق المعاقين ليست التشريعات والاتفاقيات فهي كثيرة ولكن المشكلة في تطبيق هذه التشريعات والاتفاقيات والقوانين المنبثقة عنها.

مصطلح حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المعاقين بشكل خاص من المصطلحات الحديثة نسبياً، والتي تم التركيز عليها بشكل واضح في السنوات المتأخرة من القرن الماضي، وهي نتاج لتراكمات تاريخية طويلة، وإن كانت التشريعات الدينية زادت من مكانتها وأهميتها وقيمتها (ليفن، 1986)

#### تعريف حقوق المعاقين

هي الحقوق التي اعترفت بها التشريعات والمواثيق الدولية والقوانين للشخص المعاق من حقوق شخصية واجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها من الحقوق، بالإضافة لحقوق الإنسان العادي التي يشترك المعاق فيها، وقد صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 لينادي بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة، ومن هذا الإعلان جاءت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بموادها الخمسين التي دخلت حيز التنفيذ عام 2008 لتؤكد أهمية المحافظة على رعاية المعاقين (القحطاني، 2010)

ومن أهم مبادئ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

- احترام كرامة الأشخاص
- عدم التمييز
- احترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري
- تكافؤ الفرص
- إمكانية الوصول
- احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم (اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الأمم المتحدة 2007)

#### الإعلام والإعاقة:

- ولقد كان الإعلام العربي إلى وقت قريب فيما يري كل من عمر خضر (1993) بعيداً عن الاهتمام بالإعاقة والمعوقين، فلم يكن لذوي الاحتياجات الخاصة أي مساحة في الإعلام المقروء، أو المسموع، أو المرئي، وكان من مظاهر ذلك ما يلي:
  - (1) لا ترد أخبار المعوقين في وسائل الإعلام العربية إلا نادراً، وهي تتزامن فقط مع الندوات العلمية أو المؤتمرات التي تقام من أجلهم، ويغلب عليها طابع الإعلان المؤقت لإحدى المؤسسات.
  - (2) رغم تدفق الأخبار بكثافة من وكالات الأنباء العالمية عن المعوقين وحقوقهم فإن ما ينشر منها في الوطن العربي أو يبيث أو يذاع يمكن اعتباره محدوداً للغاية.
  - (3) تدني حجم ونوعية البرامج الموجهة عن الإعاقة والمعوقين في وسائل الإعلام العربية فهي تأتي غالباً في صورة إعلانات عامة.

- (4) أعداد محدودة من الإصدارات الخاصة عن المعوقين والتي تصدر في المنطقة العربية وهي تحتاج لدعم كامل حتى تصل إلى كل الناس، وليس لإعداد محدودة فقط.
- (5) تتبنى الصحافة العربية توجهاً خاطئاً حين تحجم عن نشر أخبار المعوقين أو تحقيقات عن واقعهم. (خضر، 1993)
- ولعل أهم أسباب الاهتمام بقضايا الإعاقة في الصحافة مايلي:
  - قلة الدراسات والبحوث المتعلقة بإعلام وصحافة المعاقين خاصة الصحافة المكتوبة.
  - وجود نسبة كبيرة من الأشخاص المعاقين علي مستوى الخليج العربي والذين هم بحاجة ماسة إلي صحافة متخصصة لمتابعة كل ما يتعلق بهم وتوعية مجتمعاتهم.
  - نقص كبير في المجال التوعوي والتثقيفي بواسطة الصحافة المكتوبة ومحدودية انتشارها محلياً وخليجياً.
  - أهمية البحث في إبراز جهود الدول في مجال صحافة المعاقين، والتعرف علي واقع هذه الصحافة والعوائق التي تقف حاجزاً أمام انتشار واستمرارية وجود صحافة متخصصة والتعرف علي نظرة المعاقين أنفسهم تجاه الصحافة بشكل عام وصحافتهم بشكل خاص، وقد تساعد نتائج هذا البحث في تأهيل المجتمع صحافياً وإعلامياً مما يساعد في التقليل من نسبة ازدياد الإعاقة. (مبارك فاضل، 2007)

#### الصحافة الجامعية:

الصحافة الجامعية تُعد أحد مكونات الصحف الوطنية في الدول المتقدمة، وتُشكّل نموذجاً من النماذج التي تتمازج بها المعرفة الأكاديمية مع الممارسة المهنية المبنية على أسس علمية راسخة في تخصص الصحافة والإعلام، والصحف الجامعية هي بالآلاف في مجتمع مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي قد تصل فيها الجامعات إلى عشرة آلاف جامعة أو كلية أو أكثر من ذلك. ولهذا فدراسة الصحافة الوطنية يجب أن تمر من خلال دراسة الصحافة الجامعية (على القرني، 2014)

وتقوم الصحافة الجامعية بدور رئيسي في التواصل مع طلاب الجامعة من خلال تناول الأنشطة، والأخبار، والإعلانات، المتعلقة بخدمات الجامعة ومشروعاتها، ومن خلال الحوارات والتحقيقات والتقارير الصادرة عن أعضاء هيئة التدريس أو الوكالات،

والعمادات، والإدارات المختلفة. وهناك صحف جامعية تصدر من خلال طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وهيئة تحرير متخصصة أو من أساتذة الإعلام، وهناك صحف أخرى تصدر من خلال هيئات تحرير غير متخصصة. وتتناول الصحف القضايا التي تخص الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومجتمع الجامعة ودور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي تحقيقاً للوظيفة الثالثة للجامعة وهي المسؤولية المجتمعية والإعلامية.

- ومعيار نجاح المطبوعات الجامعية هو أن تنقل صورة صادقة عما يدور داخل أسوار الجامعة إلى المجتمع الأوسع بنظرة شاملة تؤمن بالدور الإيجابي للإعلام وتحترم المتلقي وأن تدعم رسالة الجامعة تجاه المجتمع (العبدلي، 2011)

#### مصطلحات الدراسة:

#### تحليل المضمون

عرف بيرلسون (Berelson) تحليل المضمون بأنه هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً منتظماً كميًا. كما عرفه على أنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام (حسين، 1983) وعرفه عبد الحميد محمد 2004، بأنه "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى" (محمد، 2004)

### الصحافة الجامعية :

الصحف الجامعية هي تلك الدوريات النوعية الموجهة إلى الجمهور الجامعي بشكل أساسي، للتعبير عنه من خلال طرح أو مناقشة قضايا ومشكلاته، ويقوم الطلاب بتحريرها بشكل أساسي وفقا لسياسة تحريرية معدة مسبقا (مذكور 2002)

الصحف الجامعية من وسائل الاتصال النوعية التي تهتم بجماعات محلية لتحقيق أهداف معينة، وهي صحف متخصصة عامة تركز على نوع معين من المضمون وهو الخاص بالقضايا الجامعية، وتتوجه لجمهور خاص هو الجمهور الجامعي (عبدالمجيد 1997)

### التعريف الإجرائي:

يقصد بالصحافة الجامعية في هذه الدراسة "هي الصحف والنشرات، والمجلات التي تصدر دوريا في العديد من الجامعات العربية وتتناول الأخبار والتقارير والإعلانات والأنشطة المتعلقة بالجامعة ومنها قضايا الإعاقة "

### قضايا الإعاقة:

عرفت سحر الخشرمي 2007، قضايا الإعاقة بأنها " كل ما يطرح من موضوعات حول الاحتياجات الخاصة والمعوقين "

ويعرفها البحث الحالي بأنها "هي الموضوعات والمشكلات المتعلقة بذوي الإعاقة والتي تتناولها الصحف الصادرة عن بعض الجامعات العربية "

### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بما يتضمنه من أسلوب تحليل المضمون، حيث يعتبر أسلوب تحليل المضمون من أحد الأساليب البحثية شائعة الاستخدام في الدراسات الإعلامية، وهو يندرج تحت منهج المسح في الدراسات الوصفية، وهو من أقدم الأدوات البحثية التي استخدمت في المنهج العلمي والأكثر شيوعا في البحوث المعنية بالرسالة الإعلامية (حسونة، 2014)

### إجراءات الدراسة:

- إعداد استمارة تحليل المضمون والتحقق من صدق وثبات الاستمارة.
- جمع إصدارات الجامعات العربية من نشرات ومجلات وصحف سواء ورقية داخل المملكة العربية السعودية أو الإلكترونية من بعض الجامعات العربية.



- إعداد الجداول الخاصة بالدراسة

- تفرغ البيانات

- جوانب التحليل التي تمت في الصورة النهائية للاستمارة

الدول واشتملت على مايلي:

1-السعودية

2-البحرين

3-سلطنة عمان

4-الإمارات

5-قطر

6-الأردن

7-مصر

8-الكويت

9-لبنان

الجامعات واشتملت على الجامعات التالية

١- جامعة المجمعة

٢- جامعة الملك سعود

٣- جامعة شقراء

٤- جامعة حائل

٥- جامعة الملك فيصل

٦- جامعة البحرين

٧- جامعة الكويت

٨- جامعة قابوس

٩- جامعة القاهرة

10-جامعة بيروت العربية

11-جامعة الشارقة

12-جامعة قطر

13-الجامعة الأردنية

صحف واشتملت على (النشرات والمجلات التالية)

الجامعة	المصحفة	نوع الإصدار	عدد الصفحات
الملك سعود	رسالة الجامعة	صحيفة ورقية وإلكترونية أسبوعية	غير محددة من 32 - 44 صفحة
المجمعة	تواصل	صحيفة ورقية وإلكترونية شهرية	غير محددة من 20 إلى 32 صفحة
شقراء	الإعلام	صحيفة ورقية وإلكترونية شهرية	غير محددة من 16 إلى 24 صفحة
حائل	الجامعة	صحيفة ورقية وإلكترونية شهرية	غير محددة من 19 إلى 40 صفحة
الملك فيصل	إشراقة الجامعة	صحيفة ورقية وإلكترونية شهرية	غير محددة من 24-32 صفحة
جامعة البحرين	أفاق الجامعة	صحيفة ورقية وإلكترونية شهرية	غير محددة من 80 إلى 120 صفحة
جامعة الكويت	أفاق	صحيفة ورقية وإلكترونية أسبوعية	24 صفحة
قابوس	المسار	صحيفة ورقية وإلكترونية ربع سنوية	16 صفحة
جامعة قطر	نشرة شئون الطلاب	صحيفة ورقية وإلكترونية ربع سنوية	غير محددة من 40 إلى 52 صفحة
الشارقة	أخبار الجامعة	صحيفة ورقية وإلكترونية نصف شهرية	12 صفحة
الجامعة الأردنية	أخبار الأردنية	صحيفة ورقية وإلكترونية شهرية	غير محدد من 12 إلى 40 صفحة
القاهرة	نشرة خدمة المجتمع والبيئة	صحيفة ورقية وإلكترونية ربع سنوية	غير محددة من 4-8 صفحات
بيروت العربية	الزميل	صحيفة ورقية وإلكترونية ربع سنوية	64 صفحة

موقع المادة في الصحيفة:

- الصفحة أولى
- صفحة داخلية
- الصفحة الأخيرة

الألوان: انقسمت إلى فئتين، هما:

- صفحات ملونة

- صفحات غير ملونة

شكل المادة الصحفية: وقسمت كالتالي:

- خبر

- تقرير

- تحقيق

- مقال

- غير ذلك

اتجاهات المادة الصحفية:

1-إيجابية نحو المعاقين.

2-سلبية نحو المعاقين.

3-محايدة

درجة إبراز الموضوع:

- الصور

- الرسومات

نوع الإعاقة وحددت كالتالي:

- إعاقة عقلية

- صعوبات تعلم

- توحد

- إعاقة سمعية

- إعاقة بصرية

- اضطرابات تواصل

- إعاقات جسدية

- اضطرابات سلوكية

- تشتت انتباه ونشاط زائد
- تعدد عوق
- جميع الفئات
- القضايا التي تم تناولها مجال الإعاقة:
- طبي /صحي
- تشريع /نظم /حقوق
- تربوي /تدريس
- توظيف / تأهيل
- اجتماعي
- نفسي
- توعوي / إعلامي
- غير ذلك
- الإصدار
- أسبوعي
- شهري
- فصلي
- محددات الدراسة :

أولاً: الحدود المكانية:

اختارت الدراسة عدد من الجامعات العربية تمثل تسع دول عربية أمكن الحصول منها على عدد من إصدارات الجامعات من صحف ونشرات ومجلات دورية سواء أكانت الإصدارات ورقية أو إلكترونية من خلال موقع الجامعة والصحيفة

ثانياً: الحدود الزمنية:

تم اختيار الإصدارات في الفترة من 2011-2014 حتى يسهل اختيار الإصدارات حيث إن عدد من الجامعات أصدرت صحف ونشرات ثم توقفت ولذلك تم مد الفترة الزمنية لسهولة الحصول على الإعداد المطلوبة

### عينة الدراسة :

حاول الباحث في الدراسة الحالية تطبيق استمارة تحليل المضمون على الصحف الجامعية ( من مجلات ونشرات و صحف) إخبارية واجتماعية تصدر بشكل دوري في الجامعات العربية ، وحاول الباحث تطبيق الاستمارة على جميع الدول العربية جامعة من كل دولة عربية ولكن لصعوبة الوصول إلى تلك الإصدارات وعدم صدور الإعداد بشكل دوري ، ووجود عدد من الجامعات لا تصدر صحفا أو مجلات أو نشرات دورية ، تم الاكتفاء بما أمكن الوصول إليه من إصدارات دورية بحيث تكون تلك الإصدارات في موعد يتناسب مع احتفالية أو مناسبة خاصة بذوي الإعاقة ، وكانت عينة الدراسة اثنين وخمسين عددا من النشرات والمجلات بواقع أربعة أعداد لكل جامعة من الثلاث عشرة جامعة ، والعينة موضحة بالجدول كما يلي:

### جدول (1)

أسماء الجامعات عينة الدراسة وأسماء الصحف والنشرات فيكل جامعة ورقم الأعداد

م	الدولة	الجامعة	المجلة أو النشرة
1	السعودية	المجمعة الملك سعود	صحيفة تواصل الأعداد (23،28،33،34) صحيفة رسالة الجامعة الأعداد (1135،1140،1157،1160)
		شقراء حائل	صحيفة الإعلام الأعداد (12،13،14،15) رسالة الجامعة الأعداد (3،5،6،7)
		الملك فيصل	مجلة إشراقه الجامعة الأعداد (25، 27،37،38)
2	البحرين	جامعة البحرين	مجلة أفاق الجامعة الأعداد (4، 5،8،9)
3	الكويت	جامعة الكويت	جريدة أفاق الأعداد (969،1000،1013،1016)
4	سلطنة عمان	جامعة قابوس	صحيفة المسار الأعداد(277،279،281،284)
5	قطر	جامعة قطر	نشرة شؤون الطلاب الأعداد (17،18/15،16)
6	مصر	جامعة القاهرة	نشرة خدمة المجتمع والبيئة الأعداد (1،2،3،4)
7	الإمارات	جامعة الشارقة	صحيفة أخبار الجامعة الأعداد (4،6،7،9)

8	الأردن	الجامعة الأردنية	نشرة أخبار الأردنية الأعداد (412,482,490,484)
9	لبنان	جامعة بيروت العربية	مجلة الزميل الأعداد (81, 61,77, 54)
المجموع		13 جامعة	13 صحيفة، 52 عددا

### الدراسات السابقة:

دراسة هندمان، ليتل فيلد، برستون ونيومان (Hindman, et al, 1990)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير توجهات أفراد المجتمع على تصورات محرري الصحف في التغطية الصحفية لقضايا الأقليات في المجتمع ومن ضمنهم ذوي الاحتياجات الخاصة، أجريت على شكل مقابلات مع محرري 52 صحيفة من ولاية شمال داكوتا في الولايات المتحدة. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن النسبة الكبرى من محرري الصحف الذين أجريت معهم مقابلات قد طرحوا موضوعات صحفية عن أفراد الأقليات المستبعدين في المجتمع الأمريكي باستثناء الأشخاص المعاقين، حيث لم يدرجوا موضوعات تخصهم. وأن المحررين القلة الذين تحدثوا عن الأشخاص المعوقين كانوا في الغالب يركزون على المعاقين من المسنين، أو أنهم كانوا يطرحون موضوعات تمثل قصصا وصفية لبعض حالات الإعاقة التي تم التغلب فيها على ظروف العجز (Roland, 1990).

دراسة هولر Haller (1998)

حيث قامت بدراسة شاملة على وسائل الإعلام الأمريكي بتحليل مضمون 11 صحيفة ومجلة رئيسية، وتحليل مضمون أربع شبكات تلفزيونية ABC, CBS, NBC, CNN أمريكية خلال عام 1998م. وتم البحث في قواعد الكترونية من خلال أربعة مسميات دالة على الإعاقة باللغة الإنجليزية، هي disability, disabilities, disabled and handicapped وبلغت مجمل القصص الإخبارية في عينة الصحف والمجلات 256 قصة، وفي عينة المحطات التلفزيونية 35 قصة إخبارية. وبينت نتائج هذه الدراسة على الصحف أن معظم الموضوعات كانت عبارة عن أخبار بنسبة 48%، والتحقيقات بنسبة 38%. أما فيما يتعلق بنوع الإعاقة، فقد تصدرت الإعاقات الإدراكية باقي الإعاقات في

اهتمام الصحافة، تلتها صعوبات التعلم، ثم الإعاقة العقلية، والاضطرابات الوجدانية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام كلمة المعاقين *handicapped* لم تعد مستخدمة كثيرا، واستبدلتها وسائل الإعلام بمصطلح "الأشخاص ذوي الإعاقة" *people with disability* ومن الملفت للنظر أن صحيفة كبرى مثل النيويورك تايمز هي أكثر الصحف استخداما لمصطلح المعاقين، وليس المصطلح الأكثر ايجابية أشخاص ذوي إعاقة.

أما التغطية التلفزيونية، فمن الملفت لها محدودية القصص الإخبارية عن المعاقين، حيث وصلت إلى حوالي 35 قصة في الأربع شبكات التلفزة الرئيسة في الولايات المتحدة الأمريكية. ومعظم هذه القصص الإخبارية لم تتجاوز دقيقتين ونصف من الوقت، عدا حلقة خاصة وصلت إلى حوالي نصف ساعة. ومن مجمل هذه التغطيات، وجدت الباحثة أن ست قصص قد استخدمت مصطلح المعاقين، بدلا من استخدام مصطلحات أخرى أكثر ايجابية (Parker, Elliott1996) وقد قامت هولر Haller بدراسة تحليل مضمون على تسع صحف يومية كبرى إضافة إلى ثلاث مجلات إخبارية أسبوعية في الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على تغطيتها الصحافية لقانون "الأمريكيون والإعاقة" خلال الفترة من 1988 إلى 1993م. وركزت معظم التغطيات لهذا القانون على ثلاث مسائل هي التعديلات البيئية العمرانية (26%)، ومكافحة التمييز لشرائح المعاقين (22%)، وإتاحة فرص العمل (18%). وفيما يتعلق باعتماد هذه الصحف والمجلات على مصادر معلومات عن القانون أو ردود الفعل، أوضحت الدراسة أن 35% جاءت من مؤسسات وجماعات تمثل ذوي الاحتياجات الخاصة، و30% لأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفتهم الفردية (Haller Beth1993)

دراسة صحافية بجامعة جلاسكو بالمملكة المتحدة، أتضح أن من مجموع 562 مادة صحافية من الموضوعات والأخبار المحلية والوطنية عن مضامين لها علاقة بالأمراض العقلية، تشكل 62% منها قصصا ذات سمة تربط هذه الفئات بالعنف والجريمة نحو الآخرين. كما أشارت دراسة أخرى من كندا على الصحافة، إلى أن مقالا واحدا فقط من مجموع 72 مقالا تم تحليلها عكست وجهة نظر المرضى من ذوي الأمراض العقلية (Edney2004).

دراسة المقوشي(2000)

هدفت إلى تحليل مضمون أعداد من جميع الصحف السعودية التي تصدر باللغة العربية والتي تمثل عينة خلال مدة 12 أسبوعاً، من الدراسات الرائدة في مجال الإعلام والإعاقة في السعودية، حيث أشارت هذه الدراسة لعدد من النتائج الهامة، كان منها: خصصت الصحافة السعودية مساحات مناسبة لطرح قضايا الإعاقة والمعوقين في أعدادها خلال عام 1996 - تاريخ تطبيق الدراسة - وقد تصدرت صحيفة الجزيرة بقية الصحف السعودية اليومية في حجم الاهتمام بقضايا الإعاقة، وحلت صحيفة الرياض ثانياً وعكاظ ثالثاً في هذه التغطية ثم تلت صحف المدينة والبلاد واليوم والمسائية (التي توقفت فيما بعد) وأخيراً الندوة.

ركزت الصحافة السعودية في تلك الفترة على الجوانب الخيرية والتقارير والتغطيات الصحفية عن قضايا الإعاقة، مع ضعف الاهتمام بالمقالات المختصة أو الحوارات مع المختصين والتحقيقات الصحفية والتي تعد جميعها مصدر هام للمعلومات وتغيير الاتجاهات. ويبدو أن معظم الأخبار التي تم نشرها عن قضايا الإعاقة تكون مرسلة من جهات لها علاقة بالتربية الخاصة ولا تكون باجتهادات شخصية من المؤسسات الصحفية. معظم المعلومات التي ترد في الصحافة السعودية حول قضايا الإعاقة تكون دعائية لجهات الإعاقة كالمراكز والمؤسسات والجمعيات، أو أنها تكون حول جوانب العلاج من الإعاقة مع اهتمام متدني بقضية الوقاية من الإعاقة ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. أكدت الدراسة على ضعف التواصل بين الجهات المرتبطة بالإعاقة وبين المؤسسات الإعلامية واستثمارها كوسائل جماهيرية داعمة لقضايا الإعاقة. يبدو أن الاهتمام الأكبر لدى العاملين في الصحف السعودية في استقاء المعلومات حول قضايا الإعاقة، قد كان معتمداً على الجهات الإدارية مع تجاهل كبير للعاملين في القطاعات الصحية والاجتماعية والتعليمية في تقديم معلومات توعوية وعلمية تصب في إطار خدمة فكرة قبول المعاقين وتسريع فكرة دمجهم في المجتمع (المقوشي 2000)

دراسة هاردن، هادرن، لاين، والزدروف (Hardin;Hardin;Lynn;Walsdrof 2001) وهدفت الدراسة إلى تحليل عدد ونوع الصور المرفقة عن الأشخاص المعاقين في المقالات



والإعلانات الخاصة بمجلة رياضية أمريكية، شملت العينة 36 عددا من أعداد المجلة تتضمن 7092 صورة متنوعة داخل العدد، منها 1527 صورة إعلانية و5565 صورة مرفقة بموضوعات صحفية. وقد توصلت النتائج على أن ذوي الاحتياجات الخاصة غالبا لا يحظون بفرص الظهور في الإعلانات، وأن 24 صورة لهم فقط ظهرت برفقة موضوعات ضمن مجموعة المجالات التي تم تحليلها. وعلى الرغم من أهمية الصور في حث الأقران العاديين للنظر لذوي الاحتياجات الخاصة كجزء من منظومة المجتمع، إلا أن 4 صور فقط من 24 أظهرتهم كأشخاص فاعلين ويعملون ضمن فريق من الأشخاص العاديين، وبقيت الصور العشرين كانت تبرزهم بشكل فردي يمارسون أنشطة فردية. ومن الجدير بالذكر أن كافة الصور كانت تظهر الأشخاص المعاقين كتابعين للآخرين، لا يقومون بأدوار قيادية مما يعمق الإحساس لدى المشاهد بالضعف في إمكانيات الشخص المعاق ومحدودية عطائه. ويتضح من نتائج هذه الدراسة التركيز على الأنشطة والألعاب البسيطة والتقليدية التي لا تتطلب مجهودا، والتي ارتبطت بالأشخاص المعاقين كمسابقة الكراسي وكرة السلة المنخفضة، أما الأنشطة الصعبة كالمصارعة وكرة القدم والتسلق فلم تظهر الصور أية مشاركات لأشخاص معوقين، مما يساهم في نقل رسائل للآخرين عما يستطيع ولا يستطيع الأشخاص المعاقون القيام به، وهي رسائل مشوشة تقود إلى عزل ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ودفعهم خارج إطار المجتمع (Harden2001).

دراسة سحر الخشرمي (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل لمحتوى الموضوعات المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في الصحافة العربية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمناسبة اليوم العالمي للمعاق (3ديسمبر 2006م)، ومدى اهتمام الصحافة السعودية والخليجية والعربية بإبراز هذه المناسبة كإحدى المناسبات الهامة المتعلقة بالإعاقة. ولتحقيق غرض الدراسة، عمدت الباحثة إلى تحليل 15 صحيفة عربية، تمثلت في صحف سعودية من المناطق الرئيسية في المملكة العربية السعودية، 5 صحف خليجية من باقي دول مجلس التعاون الخليجي، 6 صحف عربية من دول الشام وأفريقيا، وصحيفتين عربيتين تصدران من لندن، وذلك على مدى أسبوع كامل بدء من يوم يسبق مناسبة اليوم العالمي وحتى نهاية الأسبوع. وقد كشفت الدراسة عن

اهتمام عام محدود لدى الصحافة العربية بقضايا الإعاقة حتى في المناسبات الهامة مثل اليوم العالمي للمعاق. كما خرجت الدراسة بما يدل على وجود فجوة بين الإعلاميين والتربويين المتخصصين في مجال التربية الخاصة من حيث تبادل الآراء فيما يتعلق بموضوعات الإعاقة وما ظهر من المسميات السلبية والمصطلحات النمطية عن ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة العربية. وأوضحت الدراسة محدودية الاهتمام بالمقالة الصحفية في إبراز قضايا الإعاقة مما يعكس ضعف مبادرة الصحف في توجيه الرأي العام العربي بما يدعم أهداف القائمين على شئون المعاقين (الخشرمي، 2007).

دراسة محمد عبد الرحمن السيد (2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجهود المبذولة في مجال صحافة الأشخاص المعاقين في المنطقة محليا وخليجيا ، تحديد العوائق والعقبات التي تحد من انتشار الصحافة المتخصصة وتحديد أوجه القصور في وسائل الإعلام بشكل عام ، التعرف على نظرة الأشخاص المعاقين لوسائل الإعلام عموما والصحافة المتخصصة خاصة. التعرف على مدى استطاعة الإعلام المتخصص والعام في القيام بمسئولياته تجاه هذه الفئة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من العقبات التي تحد من انتشار الصحافة المتخصصة منها عدم وجود الكادر المتخصص في هذه النوعية من الإعلام ، غياب حاجة ( هذه الفئة ) من قبل المسؤولين على الصحافة لوجود صحافة متخصصة ، غياب الدعم المالي من الدولة تجاه الصحف والمجلات المتخصصة التي تصدر عن هيئات ومؤسسات ذات علاقة بالإعاقة ، العمل في هذه المطبوعات يعتمد اعتمادا كليا على العمل التطوعي. (السيد 2007)

دراسة على شويل القرني (2007)

دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية وتهدف الدراسة إلى مناقشة العلاقة بين وسائل الإعلام وموضوعات وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، بما تحمله من جدليات ومواقف متباينة. وتحديدًا تسعى الدراسة إلى تقصي اتجاهات منسوبي وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية نحو الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، للتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن هذه الفئة.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي على عينة من منسوبي وسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئي في المملكة، حيث بلغت العينة 141 فرداً، استجابوا لاستبانة البحث التي استخدمت مقياس يوكر لدراسة الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب أسئلة عن الصورة الذهنية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسئلة ديموغرافية وإعلامية متنوعة لدراسة علاقة هذه المتغيرات بصورة المعاقين في وسائل الإعلام السعودية. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل الإعلام بذوي الاحتياجات الخاصة محدود، ويأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماماً بهذه الفئات، تليها الصحافة، ثم الانترنت. وتقدمت الإعاقة الحركية (الجسدية) على باقي الإعاقات، كما تقدمت موضوعات الوقاية من الإعاقة على باقي الموضوعات الأخرى في اهتمامات وسائل الإعلام السعودية. وأوضحت الدراسة في تحليلها للصورة الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة أن الصورة تتسم بالإيجابية، كما أن متوسط اتجاهات الإعلاميين باستخدام مقياس يوكر يشير إلى توجهات ايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

(شويل 2007)

دراسة خالد عبدالله الحلوة (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المقصود بالإعلام الجديد، والتعرف على الفرق بين وسائل الاتصال الجماهيري ووسائل الاتصال الشخصي، خصائص الإعلام الجديد من منظور (نظرية الوسيلة)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة لدراسات جديدة تأخذ في الاعتبار الخصائص الجديدة المرتبطة بالإعلام الجديد والتي من أهمها التفاعلية والاندماج الانفتاح وغيرها من الخصائص الهامة. وهناك حاجة أيضاً لدراسة الظواهر الإعلامية والاجتماعية الأساسية التي لا زالت تشغل بال المجتمعات ولم تكن وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية كافية للتعامل معها مثل قضايا التنمية والتغيير الاجتماعي وأخلاقيات وقوانين العمل الإعلامي، التي في الواقع تزداد الحاجة إلى دراستها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى (الحلوة 2012)

رباب رأفت الجمال (2008)

تهدف الدراسة إلى أهداف تحليلية ومنها تحديد نوع المضمون في جريدة " أخبار الجامعة " وأنواع الفنون التحريرية خلال فترة الدراسة والتعرف على المصادر التي اعتمدت عليها الجريدة وأنماط الجمهور التي توجهت له و أهداف ميدانية منها رصد دوافع استقبال / عدم استقبال الصحف الجامعية .اختبار فرضيات نظرية الاستقبال على قطاع هام وهو جمهور الجامعة بما تشمله من شرائح هامة واختبار علاقة المتغيرات الديموغرافية بمعدل استقبال الصحف الجامعية ، وعينة الدراسة ويشتمل على مجتمع الدراسة التحليلية، يتناول الرسالة الصحفية Message المقدمة في جريدة "أخبار الجامعة" خلال فترة الدراسة وبلغ حجم العينة (22) عددا ، ومجتمع الدراسة الميدانية ، وهو مستقبل الصحف الجامعية Audience من خلال عينة ممثلة لشرائح قراء جريدة "أخبار الجامعة" قوامها (600) مفردة ، واستخدمت الدراسة ثلاث أدوات بحثية هي ، أداة تحليل المضمون وبلغت العينة (22) عددا ، وأداة المسح الميداني العينة ، عينة عشوائية قوامها (600) مفردة و مجموعات النقاش المركزة حيث تم إجراء (10) جلسات بحثية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية نتائج الدراسة التحليلية تعددت المضامين المقدمة في جريدة " أخبار الجامعة "، وكان المضمون التعليمي في المركز، توجه مضمون الجريدة لجميع الفئات، واعتمدت الجريدة على مصادر متعددة للمعلومات في مقدمتها الجمهور الجامعي من أساتذة ومسؤولين. وتتنوع فئات المواد الإخبارية واحتلت الأخبار البسيطة المركز الأول بنسبة 44.6%، تليها الأخبار المركبة 32.8% ثم التقارير 15.5% وعمود الأخبار 7.1%. نتائج ميدانية تعددت دوافع استقبال الصحف الجامعية وجاء في مقدمتها أنها تغطي أخبار الجامعة 119 مفردة، وأن بها ما يهم الجمهور الجامعي (105) مفردة، أما دوافع عدم الاستقبال فقد تنوعت ما بين الاكتفاء بالإنترنت (33) مفردة أو أنها غير جذابة، أو صعوبة الحصول عليها، أشارت العينة إلى أن المضمون الأدبي والثقافي أتي في مقدمة المضامين التي تسعى لاستقبالها في الصحف الجامعية، تليها المضامين العلمية والتعليمية، ثم الاجتماعية وأخيرا المضامين السياسية والاقتصادية.(الجمال، 2008)

دراسة سحر فاروق الصادق (2008)

هدف الدراسة، يسعى البحث للوقوف على رؤية أصحاب الاحتياجات الخاصة لملاحم الدور الذي تقوم به الصحافة نحوهم وتأثيراته عليهم وخاصة فيما يتعلق بتشكيل ملاحم الصورة الإعلامية التي تقدمهم من خلالها إلى أفراد المجتمع كما يهتم البحث برصد الاحتياجات الحقيقية التي ينشدها أصحاب هذه الفئة من وراء علاقتهم بالصحف والتعرف على طبيعة هذه العلاقة وكذلك اتجاهاتهم نحو أداء الصحافة لوظائفها داخل المجتمع. أدوات الدراسة ، اعتمد البحث على أسلوب الاستقصاء المقنن حيث تم تصميم استمارة استقصاء ضمت أحد وأربعون سؤالاً ، عينة الدراسة تم اختيار عينة البحث من إطار يضم 7 مليون من ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر يمثلون 10% من تعداد السكان، حيث تم تحديد مجال سحب عينة الدراسة من خلال البطولة السادسة لمنتخابات المحافظات بجامعة حلوان، من خلال عينة عشوائية من المشاركين في هذه الدورة، وتوصلت الدراسة إلى كشفت مؤشرات الجداول التكرارية أن (99.2%) من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون إما باستمرار (74.6%) أو أحياناً (24.6%) ، أما الراديو فيستمع إليه (90%) من أفراد العينة إما بشكل دائم (42.5%) أو أحياناً (47.5%) والنسبة الغالبة (55%) تقضي أقل من ساعة في الاستماع له يوميا وفيما يتعلق بالصحف فقد تبين أن (97.5%) من أفراد العينة يطالعون بعض نوعيات الصحف إما بشكل مستمر (46.4%) أو أحياناً (51.1%) و كشفت النتائج أن النسبة الأكبر من العينة (55.4%) ترى أن الصحافة تقدم صورة حقيقية عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن كانت هذه الصورة لدى نسبة كبيرة منهم (46.1%) تظهر أحياناً وليس في جميع الأوقات والمعالجات. (الصادق، 2008)

دراسة عمر عبيد حسنة (2012)

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام والتوعية ودوره في عرض قضايا الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى إن الصورة الذهنية للمعاق في الإعلام السعودي هي صورة إيجابية، وأوصت الدراسة بما يلي:

ينبغي إجراء بحوث إعلامية مستفيضة، خاصة من خلال إعداد صحيفة استقصاء/استبانة تخطيطاً لبدء إرسال قناة فضائية متخصصة في الإعاقة وقضاياها.

- ضرورة أن تشمل مفردات العينة مناطق مختلفة من الوطن العربي، باعتبار القناة المقترحة ستوجه رسائلها الإعلامية لجمهور من كل الأقطار العربية.
- مراعاة أنواع الإعاقة في اختيار الأسئلة التي تتضمنها الصحيفة.
- مراعاة تفاوت مستويات الخدمات التأهيلية التي يمكن أن تكون كل دولة قد وفرتها لذوي الاحتياجات الخاصة، واستفادوا منها فعلياً.
- ضرورة الانتباه إلى أن جمهور الفضائية المتخصصة المقترحة لا يقتصر على ذوي الاحتياجات الخاصة فحسب، وإنما يشمل إلى جانبهم: أسرهم، والمتخصصين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من أطباء ونفسانيين وعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية المتخصصين في الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة، ويتطلع الإعلام التلفزيوني إلى أن يصبح أحد أولئك المتخصصين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة. لهذا يجب أن تشمل مفردات العينة نماذج من مجتمع المعنيين والمهتمين بالإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة. (حسنة، 2012)

#### تعليق على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية لاحظت الدراسة أن الإعلام بما يملكه من أدوات وأساليب يلعب دوراً لا يمكن إغفاله في زيادة وعي المجتمع بأفراده ومؤسساته وتعديلات جهاته تجاه قضايا ذوي الإعاقة سواء أكانت قضايا تربوية أو توعوية أو قضايا علاجية أو دمج أو غيرها.

ويمكن استنتاج وجود اهتمام واضح بقضايا الإعاقة في الصحافة بشكل عام والصحافة الخليجية منها بشكل خاص، ورغم وجود هذا الاهتمام إلا أن تناول قضايا الإعاقة في الصحافة تواجهها العديد من العقبات ومنها عدم الاهتمام بالجوانب الفنية الصحفية في عرض قضايا الإعاقة، معظم الموضوعات المتعلقة بالإعاقة تأتي في الصفحات الداخلية، كثير من القضايا التي يتم تناولها في الصحافة تأتي من غير المتخصصين، هناك كثير من الاتجاهات السلبية التي تحملها وسائل الإعلام المختلفة تجاه ذوي الإعاقة. ويلاحظ أن الإعلام الخاص بقضايا الإعاقة يواجه مشكلات من ناحية الكم وهو عدد الموضوعات وعدد الفئات التي يتم بحثها، ومن ناحية الكيف حيث الكيفية التي يتم تناول قضايا الإعاقة بها في

وسائل الإعلام المختلفة حيث لا يوجد متخصصون بالمعنى الحقيقي في إعلام الإعاقة مثل الإعلام الرياضي أو الإعلام الفني أو غيرها من مسارات الإعلام، وهناك ضعف في الدراسات التربوية التي تهتم بإعلام الإعاقة وقضايا واحتياجات وحقوق ذوي الإعاقة، وهناك اعتماد كبير على التقارير والأخبار الصحفية بدلا من المقالات والأبحاث.

معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج التحليلي (أسلوب تحليل المضمون) وهو من المناهج المناسبة للدراسات الإعلامية بشكل عام.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها موضوع تناول الصحافة لقضايا الإعاقة وتختلف من حيث اختيارها لموضوع الصحافة الجامعية الصادرة في الدول العربية حيث لم يتم تحليل مضمون هذه الصحف والمجلات والنشرات في حد علم الباحث في دراسة سابقة وخاصة فيما يتعلق بتناول الصحافة الجامعية لقضايا الإعاقة وإن كان هناك دراسة قامت بدراسة العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية دراسة تحليلية مع التطبيق على جريدة أخبار الجامعة الصادرة عن جامعة الملك عبد العزيز (الجمال، 2008)

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة تحليل المحتوى حيث إنها من أنسب الأدوات التي يمكن استخدامها في تحليل وتصنيف قضايا الإعاقة التي تناولتها الصحف والمجلات الصادرة عن عدد من الجامعات العربية وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في نفس المجال، في بناء استمارة تحليل المحتوى الحالية، وتم عرض الأداة على عدد من المتخصصين في التربية الخاصة وغيرها من التخصصات حتى خرجت بشكلها النهائي.

**صدق الأداة:** تم استخدام عدة أساليب للتحقق من صدق الأداء

**صدق المحكمين:** اعتمد الباحث على صدق المحكمين حيث إنه اختار عدد من المتخصصين ذوي العلاقة بموضوع الدراسة وكانت نتائج صدق الأداة أكثر من 88.

### صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق استمارة تحليل المضمون استطلاعياً على عينة من أساتذة التربية الخاصة بهدف حساب الصدق والثبات، وتم حساب معاملات الارتباط بين عبارات استمارة تحليل المضمون وكانت النتائج أن جميع مفردات الاستمارة لها ارتباط بالبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

### ثبات الأداة:

لحساب ثبات الاستبانة تم استخدام معامل "الفا كرونباخ" لحساب الثبات واستخدم الباحث عينة من الإصدارات بلغت 5 صحف مختلفة ليتم مقارنة نتائج تحليلها بنتائج بعض المحكمين، وقد أفضت المقارنة إلى اتفاق عال بين الباحث وبعض أعضاء هيئة التدريس من قسم التربية الخاصة، ووصلت النسبة إلى 90% مما يطمئن إلى نتائج تحليل هذه الدراسة.

### نتائج الدراسة:

١- للإجابة عن السؤال الأول الخاص بالواقع الحالي للصحافة الجامعية في بعض الدول العربية؟

من خلال بحث الدراسة عن واقع الصحافة الجامعية في الدول العربية توصلت الدراسة إلى عدد من النقاط التالية التي توضح واقع الصحافة الجامعية في الجامعات العربية ومنها:  
هناك العديد من الجامعات تصدر صحف ونشرات بشكل أسبوعي وجامعات تصدر نشرات وصحف بشكل شهري وجامعات تصدر صحف ونشرات بشكل ربع سنوي وهي كما يلي:  
- رسالة الجامعة صحيفة أسبوعية تصدر عن جامعة الملك سعود، لنشر آخر الأخبار والمستجدات في الجامعة إضافة إلى التحقيقات والتقارير الصحفية المتعلقة بكل ما يخص أقسام وإدارات الجامعة ووحداتها الأكاديمية، وترجع قصة نشأة (صحيفة رسالة الجامعة، التي تصدر حالياً عن قسم الإعلام بكلية الآداب في الجامعة، إلى شهر مارس (آذار) 1974، حين عقد مؤتمر «رسالة الجامعة»، حيث صدرت على هامشه صحيفة يومية حملت اسم المؤتمر، ثم صدرت الصحيفة رسمياً وبصفة دورية عن قسم الإعلام في كلية الآداب بالجامعة، فوزع عددها الأول في الثاني من ديسمبر (كانون أول) 1975، وكانت تصدر كل أسبوعين، ثم تقلصت فترة الصدور إلى أسبوع. (<http://rs.ksu.edu.sa/>)



- 
- 
- صحيفة أفاق الكويت تصدر عن جامعة الكويت وهي تصدر أسبوعياً وتأسست عام 1978 (http://www.afaq.kuniv.edu)
- ومن الجامعات التي تصدر صحف شهرية:
- صحيفة تواصل، صحيفة شهرية تصدر عن العلاقات العامة والإعلام الجامعي بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية وصدر العدد الأول منها في صفر 1431هـ، يناير 2010 م (http://mu.edu.sa/ar)
- صحيفة الأردنية، صحيفة شهرية تصدر عن الجامعة الأردنية المملكة الأردنية الهاشمية (http://www.ju.edu.jo/NewsLetter.aspx?Issue=April%202014)
- صحيفة الإعلام تصدر عن جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية صدر العدد الأول منها في ذي القعدة (http://www.shaqramaga.com/index.php)
- مجلة أفاق الجامعة تصدر عن جامعة البحرين وهي مجلة شهرية صدر العدد الأول منها في عام 1986 وصدرت باسم النشرة الإخبارية ثم تم تغيير اسمها في الوقت الحالي إلى مجلة أفاق (http://www.uob.edu.bh/uob)
- صحيفة إشراقة الجامعة، صحيفة شهرية، تصدر عن جامعة الملك فيصل (الإحساء) بالمملكة العربية السعودية، وصدر العدد الأول منها عام 1430هـ، 2009 م، وتهتم بشؤون الطلاب وأخبار كليات الجامعة المختلفة والنشاطات والفعاليات التي تتم داخل الجامعة (http://www.kfu.edu.sa/ar/pages/news)
- صحيفة الجامعة تصدر عن جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية وهي صحيفة شهرية صدر العدد الأول منها في يناير 2010 م (http://www.uoh.edu.sa/)
- صحيفة المسار تصدر عن جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان وهي نشرة إعلامية تصدر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام وهي صحيفة شهرية (http://www.squ.edu.om/)
- ومن الجامعات التي تصدر صحف فصلية:
- مجلة الزميل جامعة بيروت العربية لبنان وهي فصلية تصدر أربعة أعداد في العام وهي مجلة ثقافية اجتماعية علمية (http://www.alzamilmagazine.com/)
- جامعة القاهرة وتصدر نشرة ربع سنوية بعنوان البيئة والمجتمع وصدر العدد الأول منها في يناير 2010 م (http://cu.edu.eg/ar/Journal)

- نشرة شؤون الطلاب، جامعة قطر نشرة فصلية، صدر العدد الأول منها في أكتوبر 2009، ويصدر النشرة مكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب مرتين كل فصل دراسي (ربيع سنوية) وتطبع باللغة العربية وتوزع داخل الحرم الجامعي (<http://www.qu.edu.qa/ar/students/sa>)
- أخبار الجامعة، نشرة إخبارية تصدر عن قسم العلاقات العامة بكلية الاتصال جامعة الشارقة الإمارات العربية، وهي ربيع سنوية صدر العدد الأول منها في عام 2011م
- 2- للإجابة عن السؤال الثاني الخاص بأكثر الصحف الجامعية العربية اهتماماً بقضايا الإعاقة؟

جدول رقم (2)

متوسط تكرار المادة الصحفية في صحف الجامعات المختلفة وفق عينة الدراسة

اسم الصحيفة	الجامعة	الدولة	عدد الموضوعات	النسبة المئوية
رسالة الجامعة	جامعة الملك سعود	السعودية	25	(%20.5)
أخبار الأردنية	الجامعة الأردنية	الأردن	15	(%12)
صحيفة الجامعة	جامعة حائل	السعودية	12	(%11.2)
مجلة الإعلام	جامعة شقراء	السعودية	11	(%10)
نشرة خدمة المجتمع والبيئة	جامعة القاهرة	مصر	4	(%3)
صحيفة إشراقة الجامعة	جامعة الملك فيصل	السعودية	6	(%5)
مجلة أفاق	جامعة البحرين	البحرين	6	(%5)
أخبار الجامعة	جامعة الشارقة	الإمارات	1	(%0.8)
مجلة أفاق	جامعة الكويت	الكويت	10	(%9)
نشرة شؤون الطلاب	جامعة قطر	قطر	7	(%6)
صحيفة الزميل	جامعة بيروت	لبنان	10	(%8)
مجلة المسار	جامعة قابوس	سلطنة عمان	6	(%5)
مجلة تواصل	جامعة المجمعة	السعودية	5	(%3)
إجمالي الموضوعات			122	%100

وللإجابة على السؤال السابق وهو ما هي أكثر الصحف الجامعية العربية اهتماما بقضايا الإعاقة ومن خلال الجدول رقم (2) يمكن ملاحظة أن أكثر الصحف الجامعية اهتماما بقضايا الإعاقة من حيث عدد الموضوعات التي تناولها في الصحف وفق عينة الدراسة نجد صحيفة رسالة الجامعة تصدر الصحف الجامعية بعدد موضوعات (25) موضوعا بنسبة قدرها ( 20,5%) تقريبا من عدد الموضوعات التي تناولتها عينة الدراسة والتي وصلت إلى (122) موضوعا.

وتأتي صحيفة أخبار الأردنية في المرتبة الثانية من حيث عدد الموضوعات التي تناولتها الصحيفة وبلغت 15 موضوعا بنسبة (12%) من عدد الموضوعات التي تناولتها الدراسة وتأتي صحيفة أخبار الجامعة الصادرة عن جامعة الشارقة في مؤخرة الصحف من حيث تناولها للموضوعات المتعلقة بالإعاقة حيث تناولت موضوع واحد فقط بنسبة مئوية أقل من (8%) وفق لإحصائيات الدراسة.

٣- وللإجابة عن السؤال الثالث الخاص بأبرز القضايا الخاصة بالإعاقة في الصحافة الجامعية في الدول العربية ؟  
لاحظت الدراسة مايلي:

### جدول رقم (3)

توزيع القضايا الخاصة بالإعاقة في الصحافة الجامعية في الدول العربية

القضايا	عدد الموضوعات	النسبة المئوية %
طبية وصحية	36	29.5%
حقوق وتشريعات	7	5%
تربوية وتعليمية	22	18%
تأهيلية	7	5%
اجتماعية	2	2%
نفسية	6	4%
توعية وإعلام	42	34.5%
المجموع	122	100

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن القضايا الخاصة بجانب التوعية والإعلام يأتي في مقدمة القضايا التي اهتمت بها الصحافة الجامعية حيث حصلت على نسبة (34.5%) حيث مثلت الموضوعات المتعلقة بالتوعية والإعلام حوالي 42 موضوعاً وتلتها القضايا المتعلقة بالجانب الصحي والطبي بنسبة مئوية (29.5%) ثم القضايا المتعلقة بالجانب التربوي والتعليمي بنسبة (18%) وتتفق نتيجة الدراسة مع أهداف كثير من الصحف الجامعية حيث تهدف لنشر أخبار الأنشطة والفعاليات المختلفة داخل الجامعة وإعلام مجتمع الجامعة والمجتمع الخارجي بتلك الأنشطة المتعلقة بقضايا وأخبار ذوي الإعاقة وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الخشرمي (2007) حيث توصلت إلى أن أبرز القضايا العامة في مجال الإعاقة التي تداولتها الصحافة العربية أثناء مناسبة اليوم العالمي للمعاقين هي القضايا الاجتماعية (21%)، وإن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الخشرمي في حصول القضايا التالية الإعلامية والصحية والطبية على أعلى النتائج بعد القضايا الاجتماعية حيث جاءت قضية الإعلام والتوعية بقضايا الإعاقة (18%) ثم القضايا الصحية (14%) ، ويمكن تفسير ذلك في اهتمام الصحافة الجامعية بنشر قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة بغرض توعية الطلاب والمجتمع بقضايا هذه الفئة ، وجاءت في المرتبة الثانية القضايا الصحية والطبية وذلك لاهتمام كثير من إدارات الجامعات بتوضيح دور المتخصصين من الأساتذة والطلاب وكليات الطب في الجامعات المختلفة في خدمة هذه الفئة من الناحية الصحية والطبية ، من خلال زيارة جمعيات الإعاقة والقيام بحملات علاجية ووقائية .

4- وللإجابة على السؤال الرابع كيف يتم إبراز قضايا الإعاقة فنيا في الصحافة الجامعية في الدول العربية؟

جدول (4)

الشكل الفني لتوضيح المادة الصحفية الخاصة بموضوعات الإعاقة  
في الصحف لجامعة العربية

النسبة المئوية %	التكرار	شكل المادة
26.5%	32	خبر
38.5%	47	تقرير
10.6%	13	تحقيق
16%	20	مقال
8.4%	10	إعلان
100%	122	المجموع

ومن خلال الجدول السابق لاحظ الباحث أن أبرز الأشكال الفنية في توضيح المادة الصحفية المتعلقة بالإعاقة في الصحافة الجامعية موضوع الدراسة كانت التقارير بنسبة (38.5%) ثم الأخبار بنسبة (26.5%) ويلاحظ الباحث وجود انساق في طبيعة الصحافة الجامعية من حيث الاهتمام بعمل التقارير عن الأنشطة المختلفة وكذلك الأخبار التي يتم الاعتماد عليها في إيضاح الأنشطة والأعمال الطلابية المختلفة وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة سحر الخشرمي 2007 ودراسة صالح غريب (2007) والتي جاءت بعنوان دور الصحافة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة والتي أكد فيها أن دور الصحافة في تناول قضايا الإعاقة ما زال منقوصا ولا يخرج عن الجانب الخبري وتتفق كذلك مع دراسة المقوشي (2000) التي أجراها في المملكة العربية السعودية والتي أشار بها إلى أن قضايا الإعاقة في الصحف السعودية تأتي على شكل الخبر والتقرير، وتبتعد كثيرا عن التحقيق والمقالة الصحفية ومن المعلوم أن التحقيق والمقالة من أفضل الأساليب الفنية في إبراز وتوضيح القضايا المختلفة، وجاء في الترتيب الثالث في إبراز قضايا الإعاقة المقال (16%) والتحقيق ب (10.6%) وفي الترتيب الأخير الإعلان بنسبة (8.5%) وهذا يؤكد على حاجة الصحافة

الجامعية على تفعيل أشكال إبراز المادة الصحفية المتعلقة بالإعاقة ، وتفسر الدراسة هذا الضعف في إبراز قضايا الإعاقة بسبب أن كثير من العاملين في هذه الصحف من الطلاب والهواة وغير المتخصصين في الإعلام عدا عدد قليل من الصحف التي يشرف عليها ويعمل بها متخصصون في مجال الإعلام مثل صحيفة رسالة الجامعة بجامعة الملك سعود ، وصحيفة الزميل بجامعة بيروت ومجلة آفاق جامعة الكويت

٥- وللإجابة على السؤال الخامسما أكثر فئات الإعاقة التي تم تناولها في الصحافة الجامعية في الدول العربية؟

جدول رقم (5)

توزيع الموضوعات الصحفية حسب نوع الإعاقة في الصحافة الجامعية

النسبة المئوية %	التكرار	توزيع الإعاقة
36%	45	الإعاقة الجسمية والصحية
9%	11	الإعاقة البصرية
3%	4	الإعاقة العقلية
9%	11	الإعاقة السمعية والصم
4.5%	6	اضطرابات النطق والكلام
1%	2	صعوبات التعلم
1%	2	الاضطرابات السلوكية التوحد
1%	2	تعدد العوق
32%	37	جميع الفئات (بشكل عام)
100%	122	المجموع

ومن خلال نتائج الدراسة وجد أن الصحافة الجامعية الصادرة في الجامعات العربية موضع الدراسة قامت بتناول موضوعات تتعلق بكل فئات الإعاقة بمختلف أشكالها من عقلية وسمعية وبصرية وصعوبات تعلم وتوحد وحركية وتعدد العوق واضطرابات النطق والكلام ، ولكن أكثر الفئات تناولها هي الإعاقة الجسمية والصحية بنسبة (36%) وتتفق مع دراسة على شويل القرني ( 2007 ) ثم تلتها موضوعات تتحدث عن الإعاقة بشكل عام بنسبة (32%) ثم جاء في الترتيب الثالث الإعاقة البصرية بنسبة (9%) والإعاقة السمعية بنفس النسبة وأقل فئات الإعاقة تناولها في المادة الصحفية الجامعية التوحد وصعوبات التعلم وتعدد العوق بنسبة ( 1% ) وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة سحر الخشرمي (2007) التي تناولت الصحافة العربية والتي جاءت أكثر المواد الصحفية اهتماما بالإعاقة بشكل عام في الترتيب الأول بنسبة (58% ) وكانت في هذه الدراسة في الترتيب الثاني بعد الإعاقات الصحية والجسمية وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة الخشرمي في تناول الدراسة الحالية لجميع فئات الإعاقة وهذا لم يحدث في دراسة الخشرمي حيث لم يرد حديث عن تعدد العوق والاضطرابات السلوكية وصعوبات التعلم وفق ما توصلت إليه نتائج الخشرمي تتفق الدراسة الحالية عن دراسة يوشيدا وآخرون (Yoshida et al 1988) للصحافة الأمريكية أكدت على اهتمام الصحف الغربية بالإعاقة العقلية والإعاقات الجسدية والاضطرابات السلوكية، حيث يحتلان غالبا أهمية خاصة في الصحف الغربية، مع تجاهل كبير لبعض الفئات مثل حالات صعوبات التعلم فقد كانت نسبة المقالات التي كتبت عنهم ضئيلة جدا (2.1%) رغم انتشار هذه الفئة بين طلاب المدارس العادية. كما أن المعاقين بصريا وسمعيًا احتلت مقالاتهم مرتبة ضعيفة جدا حيث بلغت نسبة المقالات (1.1%) و الأشخاص من ذوي الإعاقات المزدوجة كانت نسبة المقالات عنهم لا تتجاوز (2%). حيث جاء اهتمام هذه الدراسة بالإعاقات السمعية والبصرية ( الحسية ) وصعوبات التعلم واضطرابات النطق والكلام بنسبة لا تتجاوز (1%) (يوشيدا وآخرون (Yoshida et al 1988) ويمكن إرجاع وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراستين السابقتين إلى أن الصحافة الجامعية تعتبر صحافة متخصصة في بعض الصحف حيث يتوفر بها المتخصصون في مجال التربية الخاصة وفي كثير من الموضوعات قام بإعدادها أساتذة من أقسام التربية الخاصة كما هو ملاحظ في موضوعات

رسالة الجامعة في جامعة الملك سعود وصحيفة الجامعة الأردنية حيث كانت معظم الحوارات والتحقيقات والمقالات مع متخصصين في مجال التربية الخاصة .  
6-وللإجابة على السؤال السادس ما الكيفية التي تناولت بها الصحافة الجامعية للقضايا المتعلقة بالإعاقة؟

وتم تقسيم كيفية تناول الموضوعات وفق ما يلي:

الألوان المستخدمة

موقع المادة في الصحيفة

الرسومات والصور التوضيحية

الجدول رقم (6) يوضح استخدام الألوان

الألوان	التكرار	النسبة المئوية %
ملون	105	86%
غير ملون	17	14%
المجموع	122	100%

استخدام الألوان في تناول الموضوعات يزيد من الانتباه والاهتمام بالإطلاع على الموضوع ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن (86%) من الموضوعات التي تم تناولها في الصحافة الجامعية استخدمت ألوان في عرض الموضوعات ويحسب ذلك للصحافة الجامعية وتختلف هذه النتيجة عن دراسة الخشرمي التي توصلت إلى أن (81% ) من الصحافة العربية لم تستخدم ألوان في تناول موضوعات ذوي الإعاقة ، ويمكن تفسير ذلك في اهتمام الصحافة الجامعية بإبراز القضايا المختلفة من خلال الألوان والصور والرسومات حيث إن هذه الأعداد دورية إما أسبوعية أو نصف شهرية أو شهرية أو ربع سنوية وبالتالي التكلفة المادية في الألوان الصور والرسومات أقل بكثير من الصحف التي تصدر يوميا ، ومن حيث العدد المطبوع فهو أقل بكثير من الإصدارات اليومية والتي يتحمل تكلفتها بعض الإدارات الخاصة وليست الحكومية وتهدف إلى تحقيق الربح ، والأمر يختلف في الصحافة الجامعية المدعومة من الجامعات المختلفة .

الجدول رقم (7) يوضح موقع المادة في الصحافة الجامعية



موقع المادة	التكرار	النسبة المئوية
الصفحة الأولى	2	1%
الصفحة الأخيرة	1	05%
صفحة داخلية	120	98.5%
المجموع	122	100%

من المعلوم أن أهم مواقع للمادة العلمية الصفحة الأولى والأخيرة لسهولة الاطلاع عليهم ، ومن خلال الجدول السابق يلاحظ عدم اهتمام الصحف الجامعية بإبراز الموضوعات التي تناولت ذوي الإعاقة حيث بلغت نسبة الموضوعات في الصفحة الأولى (1%) وكانت في مجلة تواصل لجامعة المجمعة وفي الصفحة الأخيرة 05% مما يدل على ضعف الاهتمام بموضوعات الإعاقة من الناحية الكيفية وتتفق الدراسة مع دراسة سحر الخشرمي حيث إن (98.5%) من الموضوعات بالصفحات الداخلية وهذا دليل على عدم الاهتمام بقضايا وموضوعات الإعاقة ، ويمكن تفسير ذلك بقلة المتخصصين من ناحية ومن ناحية أخرى دليل على توجهات الجامعات المختلفة حيث إن الموضوعات ذات الأولوية دائما في الصفحات الأولى والأخيرة .

الجدول رقم (8) يوضح استخدام الصور

رب صورة خير من ألف كلمة مثل يوضح أهمية استخدام الصور والرسومات وتأثيرها

موقع المادة	التكرار	النسبة المئوية
تم استخدام صور	75	61%
لم يتم استخدام صور	47	39%
المجموع	122	100%

في لفت الانتباه وتوضيح الحقائق ومن خلال الجدول السابق يلاحظ أن الصحافة الجامعية استخدمت الصور والرسومات في تناول الموضوعات بنسبة تصل إلى (61%) مما يدل على الاهتمام بالكيفية التي تم بها الموضوع وبشكل المادة العلمية وتم تفسير ذلك بأنها إصدارات دورية وليست يومية وبالتالي هناك اهتمام بإخراج وشكل الموضوعات المختلفة من

حيث إثارة الانتباه والجاذبية ، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة الخشرمي حيث إن نسبة استخدام الصور في الصحافة العربية في تناولها لقضايا الإعاقة (42% )  
7- وللإجابة على السؤال السابعما جوانب القوة والضعف في تناول الصحافة الجامعية لقضايا الإعاقة؟

**من خلال التحليل السابق يمكن ملاحظة جوانب القوة فيما يلي:**

اهتمام الصحف الجامعية بمختلف فئات الإعاقة حيث تحدثت عن الإعاقات الجسمية والحسية واهتمت بفئات تعدد العوق، وهذا يدل على جانب قوة في سياسة الصحف الجامعية. ومن جوانب القوة الاهتمام بعدد كبير من قضايا الإعاقة بشكل عام مثل التعليمية والتوعوية والصحية والتأهيلية وداخل هذه القضايا ثم الاهتمام بالموضوعات المتخصصة من قضايا الدمج والحقوق والتشريع والتأهيل والتوعية والتدريب والتعليم وغيرها.  
من مظاهر القوة في الصحافة الجامعية:

- 1- الاعتماد على متخصصين في عدد كبير من الموضوعات وخاصة في بعض الجامعات العربية وتختلف هذه الدراسة عن دراسة محمد عبدالرحمن السيد (2007) التي توصل فيها إلى عدم وجود كوادر صحفية متخصصة في مجال الإعاقة.
- 2- استخدام الألوان بشكل واضح واستخدام الصور والرسومات في تناول الموضوعات المختلفة على العكس من الصحافة العامة كما في دراسة الخشرمي (2007).
- 3- الاتجاه الإيجابي في تناول قضايا ومشكلات ذوي الإعاقة.
- 4- وجود بعض الموضوعات الثابتة في الصحف والمجلات مثل الأعمدة المخصصة لقضايا الإعاقة كما هو الحال في مجلة رسالة الجامعة في جامعة الملك سعود.
- 5- من مظاهر القوة لدى بعض الصحف زيادة الموضوعات بشكل متوازن في مختلف الأعداد مثل جامعة الملك سعود.

ويمكن ملاحظة جوانب الضعف فيما يلي:

- 1- عدم التوازن في الاهتمام بمختلف الفئات فهناك فئات مثل الصحية كان الاهتمام بها واضحا وهناك فئات مثل صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية والتوحد كان الاهتمام بها ضعيفا.

- ٢- عدم الاهتمام بقضايا الحقوق بنفس الكيفية التي تم تناول قضايا التوعية والتعليم والتدريب بل تم إهمال القضايا الاجتماعية التي تمس عدد كبير من ذوي الإعاقة وخاصة في السنوات النهائية من الدراسة الجامعية مثل قضايا التوظيف والزواج وغيرها.
- ٣- عدم استخدام التحقيق والمقال بشكل كاف حيث حصلنا على نسب ضعيفة في مختلف الصحف الجامعية.
- ٤- عدم إبراز قضايا الإعاقة في الصفحات الأولى والأخيرة في جميع الصحف الصادرة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سحر الخشرمي (2007)
- ٥- هناك بعض الصحف تصدر العديد من الأعداد ولم تتناول فيه موضوعا واحدا مثل مجلة جامعة الشارقة.
- ٦- عدم إشراك عدد من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في هيئة التحرير أو في الأعمدة الثابتة أو حتى بشكل دوري حيث هناك صحف لا تهتم بذلك بشكل واضح ويظهر ذلك في جميع الصحف الصادرة عدا جامعة الملك سعود.
- ٧- عدم تحقيق التعاون بين المتخصصين في أقسام التربية الخاصة وهيئات التحرير في مراجعة الموضوعات العلمية أو في رسم السياسة التحريرية للصحف الجامعية.
- ٨- قلة الموضوعات التي تتحدث عن ذوي الإعاقة في كثير من الصحف الجامعية عدا جامعة الملك سعود وجامعة الأردن.
- ٩- عدم وجود استراتيجية محددة وواضحة لهذه الصحف يتم تناول قضايا ومشكلات وهموم ذوي الإعاقة من خلالها والاكتفاء فقط بالمناسبات لعرض موضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (محمد عبدالرحمن السيد ، 2007)
- 8- وللإجابة على السؤال الثامن ما أبرز المقترحات لتفعيل دور الصحافة الجامعية في خدمة قضايا الإعاقة؟

من خلال تحليل نتائج الدراسة السابقة وما جاء في دراسات وأبحاث وأوراق عمل خاصة بقضايا الإعلام والإعاقة يمكن ملاحظة أن بعض الجامعات العربية أسندت مهمة إصدار صحف جامعية أو نشرات خاصة بالأنشطة والفعاليات وأخبار الجامعة إلى جهات متخصصة في العمل الإعلامي ومنها جامعة الملك سعود وغيرها من الجامعات التي تميزت في عرض وتناول الموضوعات المختلفة وطريقة إخراجها وغيرها من الجوانب الفنية التي تحتاج إلى

- متخصصين في الجانب الإعلامي مثل أساتذة كليات الإعلام ويمكن أن نستفيد من هذه التجربة باقتراح أن:
- يشرف على الصحف الجامعية المختلفة من هم متخصصون في الميدان ولا يمنع ذلك مشاركة بعض الطلاب من كليات الإعلام وغيرها لاكتساب الخبرة والتمرس على العمل الإعلامي.
  - تقترح الدراسة أن يكون ضمن هيئة التحرير أو فريق العمل المستشار العلمي المتخصص في مجال الإعاقة وليكن هناك تعاون بين هيئة التحرير وأحد أساتذة التربية الخاصة للاستفادة من تخصصه في ضبط المصطلحات المختلفة ، ومراجعة التقارير والتحقيقات والأخبار بشكل علمي تخصصي ، وحتى يتم الاستفادة من تخصصه في وضع خريطة زمنية للموضوعات المتعلقة بقضايا الإعاقة وفق الاحتفالات الخاصة والمناسبات المرتبطة بذوي الاحتياجات حتى لا يتم إهمالها ، وأيضاً في تحديد القضايا الهامة التي يمكن التركيز عليها مع إبراز وجهة النظر العلمية المتخصصة في القضايا المختلفة . وكذلك ليسهم في صياغة الأخبار المختلفة ، وحرصاً على توجه هذه الصحف وتقويم دورها بصورة مستمرة .
  - يفضل في الصحف الجامعية أن يكون هناك أبواباً ثابتة تتناول موضوعات متعلقة بفئات الإعاقة المختلفة وليكن هناك عمود خاص بالتشريعات والحقوق والنظم وآخر خاص بالجوانب الصحية والطبية وآخر خاص بالقضايا الاجتماعية وغيرها.
  - أن تعمل الجامعات العربية على إعادة ترتيب أولوياتها في الصحافة والإعلام الجامعي في تناولها لقضايا ومشكلات وموضوعات الإعاقة حيث يلاحظ أن الصحافة بشكل عام لديها قصور في تناول موضوعات ذوي الإعاقة ولكن الصحافة الجامعية بحكم التخصص في مجال الإعلام ومجال التربية الخاصة لا يقبل منها ضعف تناولها للموضوعات وعدم قدرتها على تقديم نماذج متميزة في عرض وتناول موضوعات ذوي الإعاقة.
  - ألا يتوقف دور الإعلام في تغطية الأحداث والأنشطة ونقل الخبر، فإن الشكل الفني للمادة الصحفية يؤثر في طبيعة وشكل المادة المعروضة، حيث يعتبر التحقيق والمقالة هما الأفضل في تقديم حقائق ومعلومات مفصلة عن الموضوعات المطروحة مما يؤثر أكثر في اتجاهات جمهور القراء، ومن خلال نتائج الدراسة لوحظ وجود قصور واضح في

- المقالات والتحقيقات حيث إن الأخبار والتقارير حازت على أعلى نسبة في الشكل الفني للموضوعات ولذا تقترح الدراسة الاهتمام بالتحقيق والمقال العلمي في الصحف الجامعية.
- تخصيص صفحة متخصصة بالصحف الجامعية تهتم بقضايا الإعاقة والمعاقين، وتقوم على شراكه والتحام فعلي بواقع المعاقين وأسرهم، ومؤسساتهم، والعاملين معهم.
- الاهتمام بإعداد الإعلامي المتخصص في قضايا الإعاقة المتفهم لحاجات الأسر من طلاب كليات الإعلام أو غيرها من التخصصات المناسبة.
- تدريس مقرر تعريفي عن الإعاقة وليكن توعية المجتمع بقضايا الإعاقة ضمن مقررات إعداد الإعلام بينلتوفير التخصص العلمي في موضوعات قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراعاة التوازن في الاهتمام بفنون التحرير الصحفي في تناول موضوعات الإعاقة، خاصة فن التحقيق والحديث الصحفي بدلا من التركيز على المواد الإخبارية والمقالات.
- عقد دورات متخصصة في قضايا الإعاقة للعاملين في مجال الصحافة والإعلام لتتقنهم علميا ولتعديل الاتجاهات السلبية تجاه المعاقين وضبط المصطلحات العلمية.

#### بحوث مقترحة:

- تقترح الدراسة عمل دراسة لتحليل مضمون قضايا الإعاقة في بعض المجالات المتخصصة بالإعاقة.
- تقترح الدراسة تحليل مضمون لقضايا الإعاقة لبعض المواقع الإلكترونية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة مثل أطفال الخليج.

المراجع:

- ١- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الأمم المتحدة 2007.
- ٢- همام ، أحمد (2013) دور الإعلام في تناول قضايا الإعاقة والمعاقين في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة المنال تاريخ الدخول 1436/7/3 الموقع الإلكتروني : [almanal.ae/author/ahmedhamam](http://almanal.ae/author/ahmedhamam)
- ٣- إخبار الجامعة، جامعة الشارقة، تاريخ الدخول 2014/10/1 الموقع الإلكتروني <https://www.google.com.sa/search?safe=strict&q>
- ٤- معاجيني، أسامة (1995) الوقاية من الإعاقة من منظور إسلامي، دار النشر: الكويت.
- ٥- الببلاوي، إيهاب(2006م): توعية المجتمع بقضايا الإعاقة، دار الزهراء، الرياض.
- ٦- الببلاوي، إيهاب (2011) توعية المجتمع بقضايا الإعاقة دار الزهراء، الرياض، ص16.
- ٧- جريدة أفاق، جامعة الكويت، تاريخ الدخول 2014/9/15 الموقع الإلكتروني، <http://www.afaq.kuniv.edu>
- ٨- الخطيب، جمال، الحديدي، منى (2008): تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية، دار وائل، عمان، الأردن، ص72.
- ٩- الخطيب، جمال، الحديدي، منى (2015) مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن، ص15
- 10- الحلوة، خالد (2012) الإعلام الجديد وتأثيراته في تشكيل الرأي العام.
- 11-الجمال، رباب (2008) العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية دراسة تحليلية وميدانية،العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية دراسة تحليلية وميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام .
- 12-الخشرمي، سحر ( 2007م) التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة اليوم العالمي للطفل المعاق نموذجا.
- 13-الخشرمي، سحر: نفس المرجع السابق، السابق، ص345.

- 14-الصادق، سحر (2008) رؤية أصحاب الاحتياجات الخاصة لدور الصحافة، وتأثيراتها عليهم في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية. تاريخ الدخول 2015/4/20 موقع إلكتروني <http://dalya6848.blogspot.com/2014/04/35.html>
- 15-القحطاني، سعيد (2010) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الأمم المتحدة 2007، المملكة العربية السعودية الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الاتحاد السعودي لرياضة الصم ص7.
- 16-حسين، سمير (1983م)، تحليل المضمون، القاهرة عالم الكتب.
- 17-فاضل، سها (2002) دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الدينية لدى الجمهور المصري، دراسة تحليلية وميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام كلية الإعلام، جامعة القاهرة-العدد الرابع عشر، 2002، ص69.
- 18-غريب، صالح (2007م) دور الصحافة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، ورشة عمل عن الصحافة الخليجية وذوي الاحتياجات الخاصة إلى أين؟، ورشة عمل بالدوحة، ص20.
- 19-صحافة المعاقين في دول الخليج العربي (2007م): الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة (الإعلام والإعاقة) مملكة البحرين 6-8 مارس.
- 20-صحيفة <http://mu.edu.sa/ar>
- 21-صحيفة إشراقه الجامعة، جامعة الملك فيصل، تاريخ الدخول 2014/10/1 موقع إلكتروني <http://www.kfu.edu.sa/ar/pages/news>
- 22-صحيفة أخبار الأردنية الجامعة الأردنية، تاريخ الدخول 2010/10/7 موقع إلكتروني <http://www.ju.edu.jo/NewsLetter.aspx?Issue=April%202014>
- 23-صحيفة الإعلام، جامعة حائل تاريخ الدخول 2014/9/23 موقع إلكتروني، <http://www.uoh.edu.sa>
- 24-صحيفة الجامعة، جامعة شقراء، تاريخ الدخول 2014/9/21 موقع إلكتروني <http://www.su.edu.sa/MediaCenter/Universitynewspaper>
- 25-عرفة، عبد الباقي (2012) توعية المجتمع بالإعاقة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ص20

- 26- عبد الحميد محمد (2004) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب القاهرة
- 27- المقوشي، عبدالعزيز (2000) قضايا الإعاقة في الصحافة السعودية، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، الرياض.
- 28- العبدلي، عبيد (2011) مقال منشور على مدونته بتاريخ 2011/1/1 عنوان موقع اليكتروني <http://dralabdali.com/university-newsletter>
- 29- القرني، على (2014) مقال بجريدة الجزيرة بعنوان الصحافة الجامعية إلى أين، بتاريخ 13-3-2014، العدد 15141 <http://www.al-jazirah.com/2014/20140313/ar6.htm>
- 30- القرني، على (2007) نفس المرجع السابق، ص7
- 31- القرني، على (2007) بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة ص5.
- 32- حسنة، عمر (2012) رؤية إعلامية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
- 33- خضر، عمر (1993): الإعلام وحقوق المعاقين، ندوة حقوق المعوقين، الشارقة، دائرة الثقافة والإعلام.
- 34- الروسان، فاروق (1998) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان؛ الأردن، ص20.
- 35- المغلوث، فهد (1999) رعاية وتأهيل المعوقين في الملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 36- ليفين، ليا (1986) حقوق الإنسان أسئلة وأجوبة، دار المستقبل العربي، القاهرة، مصر.
- 37- عبد المجيد، ليلي (1997) العوامل المؤثرة على تحرير الصحف الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثاني، ص181.
- 38- مجلة أفاق الجامعة، جامعة البحرين، تاريخ الدخول 2014/8/22 موقع اليكتروني ، <http://www.uob.edu.bh/uob>
- 39- مجلة الزميل جامعة بيروت العربية تاريخ الدخول 2014/10/1، موقع إلكتروني [/http://www.alzamilmagazine.com](http://www.alzamilmagazine.com)



- 40-مجلة جامعة الأمام (1429هـ) العدد التاسع شهر شوال، ص333 إلى ص375
- 41-مجلة رسالة جامعة الملك سعود تاريخ الدخول 2014/9/25 موقع إلكتروني  
[/http://rs.ksu.edu.sa](http://rs.ksu.edu.sa)
- 42-السيد، عبدالرحمن (2007م) : الصحافة الخليجية وذوي الاحتياجات الخاصة إلى أين ، ورقة مقدمة للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة (الإعلام والإعاقة ) مملكة البحرين 6- 8 مارس .
- 43-السيد، عبد الرحمن: مرجع سابق ص15
- 44-مدكور، مرعي (2002) الصحافة الإخبارية، القاهرة: دار الشروق، ص18.
- 45-الزارع، نايف (2006) تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. الطبعة الثالثة، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 46-حسونة، نسرين (2014م): تحليل المضمون محدداته ومفاهيمه، موقع الألوكة
- 47-نشرة المسار، جامعة السلطان قابوس 1، تاريخ الدخول /2014/9، موقع الإلكتروني،  
<http://www.squ.edu.om/puplic-relation-ar/tabid/9659/language/en-US/Default.aspx>
- 48-نشرة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، جامعة القاهرة تاريخ الدخول 2014//21 موقع  
الإلكتروني <http://cu.edu.eg/ar/Journal>
- 49-نشرة شؤون الطلاب، جامعة قطر، تاريخ الدخول 2014/9/21، تاريخ الدخول موقع  
الإلكتروني [Khttp://www.shaqramaga.com/index.php](http://www.shaqramaga.com/index.php)
- 50-الزعمط ، يوسف (2005) .التأهيل المهني للمعوقين. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع الأجنبية :

- 51-Antrim, Debra, (1997). Newspaper Coverage of Learning Disabilities, Journal of Education, Volume 118.
- 52-Cutcliffe, J. and B. Hannigan,(2004) "Mass Media, "Monsters" and Mental Health clients", Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing, 8:4, pp. 315-21, in Dara R. Edney, "Mass Media and Mental Illness: A Literature Review" Canadian Mental Health Association, Ontario, January 2004
- 53-Fara. M. goulas and others,(2003) making inclusion work in rural sat east texax 2003 page 1-15 [http:// www.international journal of special education](http://www.internationaljournalofspecialeducation.com) 4/5/2006
- 54-Hardin, Brent. Hardin Marie. Lynn, Susan Walsdrof, Kristi.( 2000). Missing In Action: Images of Disability in Sports Illustrated for Kids. Disabilities Studies Quarterly: 21, 2001
- 55- Haller, Beth,(1999) "News Coverage of Disability Issues", The Center for An Accessible society, July 1999, [www.accessiblesociety.org](http://www.accessiblesociety.org). Haller, Beth, " Balancing Acts: Government, Business and Disability Sources in the News Representations of the ADA". Paper presented in the Annual Conference of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, 1996
- 56--Harpe, Wendy and Carol Malcolm,(2005) "Not Seen, Not Heard: Learning Disabled Audiences and the Media", BBC Diversity Center, p. 33
- 57-Hegarty etal..(19781) "Children with Special need's in ordinary school" National Foundation for Education Research.
- 58-Kauffman, Etal, : Mainstreaming(1973) Toward on Explication of The Construct. In Mayan E. Etal. (Ed)., Alternatives for Teaching Exceptional children, Denever, Colo: Love.
- 59--Parker, Elliott(1996). . Balancing Acts: Government , Business, And Disability Sources In News Representations Of The ADA.
- 60- Marie. Lynn, Susan. Walsdrof, Kristi.( 2000). Missing In Action: Images ofDisability in Sports Illustrated for Kids. Disabilities Studies Quarterly:
- 61--Yoshilda, Roland, Wasilewski, Lynn, Douglas ,Friedman (1990).Recent News Papers Coverage About Persons with Disabilities. Journal of exceptional children, Volume.56.Issue